الإغتراب النفسي وعلاقته بمستوى الطموح وقلق المستقبل لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية دراسة ميدانية بجامعة عين شمس

نجوى حسن محمود عبد الباري[١]– مصطفى إبراهيم عوض[٢]– أحمد فخري هاني[٢]
١) مكتب نائب رئيس جامعة عين شمس ٢) كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى بحث العلاقة بين الاغتراب النفسي ومستوى الطموح وقلق المستقبل لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية"، علي عينة ٢٢٢ مفردة طالبا وطالبة وهم الذين تم تطبيق أدوات البحث عليهم.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة: أنه لا توجد فروق بين الطلاب المغتربين حسب الجنس في درجة الاغتراب النفسي وتم قبول الفرض الأول والثاني والثالث والرابع، بينما تم رفض قبول الفرض الخامس والسادس والسابع والثامن من فروض الدراسة.

كما أوصت الدراسة: بزيادة الاهتمام بتنمية الوعى لدى المغتربين في المدن الجامعية، والعمل علي زيادة الخدمات ووسائل الترفيه المختلفة وإجراء المزيد من الدراسات حول الاغتراب النفسي لدى فئات أخرى من المجتمع في ضوء عوامل لها علاقة بتزايد الاغتراب النفسي بهدف إيجاد الحلول المناسبة للعوامل والمسببات وبناء برامج إرشادية لخفض مستوى الاغتراب النفسي لدى الطلبة وأجراء بحوث تتناول تأثير قلق المستقبل على بعض الجوانب الشخصية لدى عينات من مراحل عمرية مختلفة.

الكلمات المفتاحية: الإغتراب النفسي، الطموح، قلق المستقبل، الطلاب المغتربين، المدن الجامعية.

المقدمة

أصبح الاغتراب يؤدي دوراً مهمًا على مستوى طموح الإنسان وإحساسه بالقلق على مستقبلة. فالاغتراب النفسى مفهوم عام وشامل يشير إلى الحالات التى تتعرض فيها وحدة الشخصية للانشطار أو للضعف والانهيار، بتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التى تتم داخل المجتمع، وهذا

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

يعنى النمو المشوه للشخصية الإنسانية، حيث تفقد فيه الشخصية مقومات الإحساس المتكامل بالوجود والديمومة، وإن حالات الاضطراب النفسي صورة من صور الأزمة الاغترابية التي تعرى الشخصية (خليفة، ٢٠٠٣).

أنه إذا تطلع الإنسان إلى ماضي حياته لوجدها سلسلة متعاقبة من حالات القلق وتزداد تبعاً لأحداث الحياة، فالقلق الطبيعي لا حياة بدونه وهوأساس تطور وتقدم الحياة، وتطور الإنسان ذاته فى حياته الشخصية (Zidan, 2017)، فالحياة من حولنا مليئة بكثير من المشكلات النفسية، والاجتماعية، وغيرها من المشكلات التي تؤثر على حياة الفرد، ولا يوجد فرد تخلوحياته من الاضطرابات ومنها قلق المستقبل وإن اختلفت درجة القلق من فرد لأخر بشأن المستقبل (الحسينى، ٢٠١١).

"والاغتراب بوجه عام هو البعد عن الأهل والوطن، وقد استخدم اللفظ حديثاً في العلوم الاجتماعية لدلالة قصد إليها ماركس، عدها من أفكاره، وتتلخص في أن الفرد يمر أحياناً بأوضاع يفقد فيها نفسه، ويصبح غريباً أمام نشاطه وأعماله، ويكاد يفقد إنسانيته كلها، في حالة الاغتراب يستنكر الإنسان أعماله وينتقد شخصيته مما يدفعه إلى الثورة لكي يستعيد كيانه" (خليفة، ٢٠٠٣م، ص٣٠).

إن شعور هذه الفئة من طلبة وطالبات المدن الجامعية بأن الطرق التي بدأت تفتح أبوابها وتحدد قواعدها لتحقيق الأهداف والطموح عادت تغلق أو تتطمس معالمها نتيجة لتلك التغيرات المفاجئة الحاصلة في السياق السياسي والاجتماعي والاقتصادي مؤدية بهم إلى قيم جديدة وغير متجانسة، حيث يجد الطلبة أنفسهم إزاء قيم ومعايير متضاربة يصعب التكيف معها مما يولد لديهم إحساساً بالحيرة والتخبط والانسحاب من العلاقات الاجتماعية ثم الإحساس بالعزلة ومن ثم الشعور بالاغتراب كل ذلك يشكل ضغوطاً نفسية على الطلبة المغتربين وهى الشريحة الشبابية التي تمثل روح المجتمع وقلب الأمة النابض التي تؤدي بهم إلى الشعور باليأس والتوتر والقلق وعلى الأخص قلق المستقبل.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

ويرى الباحثون إن هذه الشريحة من الطلبة المغتربين والذين جاءوا من بيئات مختلفة ومتعددة وقد اكتسبوا قيماً ومفاهيم واتجاهات مختلفة في تفاعلهم الحياتي وفي مراحلهم النمائية التي مروا بها، وما تتخللها من ضغوط حياتية وصراعات يومية. كما إن غياب الأسرة إحدى المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطلبة المغتربين وغياب الجوالأسري المناسب والحرمان العاطفي، واختلاف بعض القيم الاجتماعية، يمكنها أن تؤدي إلى إجهاض الطموح والآمال والأهداف؛ مما يؤثر بشكل أوبآخر في تغير شخصية الطلبة خاصة الصحة النفسية الذي يتجاوز أثره الأسرة والمجتمع بكل مؤسساته المتعددة؛ فيصبح لديهم شعور بالقلق نحو المستقبل القريب والبعيد.

مشكلة البحث

قام الباحثون بدراسة إستطلاعية لدراسة العلاقة بين الاغتراب النفسي وارتباطه بمستوى الطموح وقلق المستقبل لدى الطلبة وذلك على عينة من طلبة جامعة عين شمس والبالغ عددهم أكثر من ألفي طالب وطالبة للعام الدراسي ٢٠٢٠ –٢٠٢١ وهوما يمثل نحو٥٠% من الأعداد المتواجدة في السنوات الماضية بسبب ظهور فيروس كورونا وما اتخذته الجامعة من إجراءات احترازية ومنها تخفيض الأعداد الي النصف – نظراً لأنهم أكثر الفئات المتضررين والمغتربين بعيداً عن ذويهم وأهليهم خلال مراحل دراستهم الجامعية.

والاغتراب بوجه عام هو البعد عن الأهل والوطن، وقد استخدم اللفظ حديثاً في العلوم الاجتماعية لدلالة قصد إليها ماركس، عدها من أفكاره، وتتلخص في أن الفرد يمر أحياناً بأوضاع يفقد فيها نفسه، ويصبح غريباً أمام نشاطه وأعماله، ويكاد يفقد إنسانيته كلها، في حالة الاغتراب يستنكر الإنسان أعماله وينتقد شخصيته مما يدفعه إلى الثورة لكي يستعيد كيانه" (خليفة، ٢٠٠٣م، ص٣٠).

إن شعور هذه الفئة من طلبة وطالبات المدن الجامعية بأن الطرق التي بدأت تفتح أبوابها وتحدد قواعدها لتحقيق الأهداف والطموح عادت تغلق أو تتطمس معالمها نتيجة لتلك التغيرات المفاجئة الحاصلة في السياق السياسي والاجتماعي والاقتصادي مؤدية بهم إلى قيم جديدة وغير

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

متجانسة، حيث تجد الطلبة نفسها إزاء قيم ومعايير متضاربة يصعب التكيف معها مما يولد لديها إحساساً بالحيرة والتخبط والانسحاب من العلاقات الاجتماعية ثم الإحساس بالعزلة ومن ثم الشعور بالاغتراب ومن هنا تمثلت مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيسى التالى:

ما العلاقة بين الاغتراب النفسى وارتباطه بمستوى الطموح وقلق المستقبل لدى طلبة المدينة الجامعية بجامعة عين شمس.

ويتفرع من هذا التسؤال الرئيسى الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما هو أثر الاغتراب النفسي على طلاب المدينة الجامعية بجامعة عين شمس؟

٢. ما علاقة الاغتراب النفسي بمستوى الطموح لدى طلاب المدينة الجامعية بجامعة عين شمس؟

٣. ما علاقة الاغتراب النفسى بقلق المستقبل لدى طلبة المدينة الجامعية جامعة عين شمس؟

أهداف البحث

الهدف الرئيسي للدراسة: "**التعرف إلى العلاقة بين الاغتراب النفسى وقلق المستقبل وأثره على المستوى الطموح لدى طلبة المدينة الجامعية جامعة عين شمس**".

فروض البحث

الفرض الأول: ينص على "لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الاغتراب النفسي لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية تعزو لمتغير الجنس".

الفرض الثاني: ينص على "لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الاغتراب النفسي لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية تعزو لمتغير محل الإقامة".

الفرض الثالث: ينص على "لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الاغتراب النفسي لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية تعزو لمتغير الحالة الاجتماعية".

الفرض الرابع: ينص على "لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الاغتراب النفسي لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية تعزو لمتغير طبيعة المسكن".

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

الفرض الخامس: ينص على "لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الاغتراب النفسي لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية تعزو لمتغير العمر" كما تم قبول الفرض البديل حيث تبن أن هناك فروقا في درجة الاغتراب النفسي حسب العمر لصالح الطلاب الأقل من ٢٠ سنة".

الفرض السادس: والذي ينص على "لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الاغتراب النفسي وكلا من مستوى الطموح وقلق المستقبل لدى الطلاب المغرتبين بالمدن الجامعية"

الفرض السابع: الذي ينص على "لا يمكن التنبؤ بمستوى الطموح لدى عينة الدراسة من خلال درجة الاغتراب النفسي أو أيا من أبعاده" كما تم قبول الفرض البديل، حيث تبين أنه يمكن التنبؤ بمستوى الطموح من خلال بعض أبعاد الاغتراب النفسي".

الفرض الثامن: الذي ينص على "لا يمكن التنبؤ بقلق المستقبل لدى عينة الدراسة من خلال درجة الاغتراب النفسي أو أيا من أبعاده" كما تم قبول الفرض البديل، حيث تبين أنه يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من خلال بعض أبعاد الاغتراب النفسي".

أهمية البحث

تكمن أهمية الدراسة من خلال تسليط الضوء على ظاهرة الاغتراب النفسى لدى طلاب المدينة الجامعية، حيث تعتبر المرحلة الجامعية من المراحل الحساسة التى يمر بها الطالب، أين يشعر بالمسئولية والسعى نحو النجاح وتحقيق الأهداف المدروسة، وما يكثر فيها من مشكلات نفسية واجتماعية وأكاديمية، مما يؤثر على أداء الطالب بصفة عامة ويتضح ذلك من خلال الأهمية النظرية والتطبيقية.

الأهميـة النظريـة: لهذه الدراسة فى التعرف على مستوى الاغتراب النفسى لدى طلبة المدن الجامعيـة ومدى علاقته بقلق المستقبل وأثره على طموح الطلاب المقيمين بالمدينة الجامعيـة والمغتربين والبعيدين عن أهلهم وذويهم طول مدة دراستهم الجامعيـة والتعرف على الأسباب المؤديـة إلى الاغتراب النفسى لديهم وكيفيـة التعامل معها للقضاء على قلق المستقبل والحفاظ على مستوى الطوح لديهم ومنه تعتبر هذه الدراسة إضافة علميـة فى موضوع الاغتراب النفسى وعلاقته بقلق

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

المستقبل وتحقيق مستوى الطموح المناسب والمطلوب لهذه المجموعات من الطلاب المقيمين فى المدن الجامعية بشكل عام والمدينة الجامعية بجامعة عين شمس بشكل خاص.

الأهمية التطبيقية: تعمل الدراسة على توفير مقاييس وأدوات تتمتع بخصائص قياسية مقبولة فى البيئة المحيطة بالطلبة ومن خلال نتائجها يمكن بناء برامج إرشادية تساعد فى توجيه الطلبة تربويا ونفسياً ومهنياً.

مصطلحات البحث

الاغتراب النفسي هو شعور الفرد بالعزلة وعدم الانتماء وفقدان الثقة ورفض القيم والمعايير الاجتماعية والمعاناة من الضغوط النفسية، وتعرض وحدة الشخصية للضعف والانهيار بتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التى تتم داخل المجتمع.

وهو مفهوم عام وشامل يشير إلى الحالات التى تتعرض فيها وحدة الشخصية للانشطار أو للضعف والانهيار، بتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التى تتم داخل المجتمع، وهذا يعنى النمو المشوه للشخصية الإنسانية، حيث تفقد فيه الشخصية مقومات الإحساس المتكامل بالوجود والديمومة، وإن حالات الاضطراب النفسى صورة من صور الأزمة الاغترابية التى تعرى الشخصية (خليفة، ٢٠٠٣).

ويشير قلق المستقبل في معناه؛ إلى أنه مزيج من الرعب والأمل للمستقبل والذى يمكن أن يكون مرضاً حقيقياً إذا عانى فيه الفرد من الاكتئاب والأفكار السلبية وقلق الموت واليأس بشكل غير طبيعي مما يجعل الفرد في حالة من الخوف وعدم الاطمئنان مما يجعل صاحبه في حالة من التوتر وعدم الاتزان النفسي وعدم الراحة" (عبد الباقي، ١٩٩٣م، ص٣٥).

إن عدم قدرة طلبة المدن الجامعية على التعايش في المجتمع يؤثر في الصحة النفسية ويؤدي إلى عدم التركيز العلمي وضعف المستوى الأكاديمي.

ويعتبر مستوى الطموح سمة من سمات الشخصية الإنسانية بمعنى أنها صفة موجودة لدى الكافة تقريباً ولكن بدرجات متفاوتة في الشدة والنوع وهى تعتبر عن التطلع لتحقيق أهداف مستقبلية

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

قريبة أو بعيدة ويتم التعبير عن هذه السمة تعبيراً عملياً باستخدام مصطلح مستوى الطموح وهوحدد مصطلح سيكولوجي إجرائي يستخدم لقياس هذه السمة. (المشيخي، ٢٠٠٩: ص٩٠).

التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: الإغتراب النفسي.

المتغير التابع: مستوى الطموح وقلق المستقبل.

الدراسات السابقة

دراسات خاصة بالاغتراب النفسي:

دراسة عفيفى (٢٠١٣م) بعنوان: علاقة الضغط النفسي بالاغتراب النفسي لدى خريجي الجامعة العاملين بعقود ما قبل التغيل (دراسة ميدانية بولاية سطيف بالجزائر).

هدفت الدراسة إلى التعرف على نوعية العلاقة التي تربط الضغط النفسي، وكل بعد من أبعاد الاغتراب النفسي لدى فئة من خريجي الجامعات المستفيدين من أحد البرامج العملية، أي ما يعرف بعقود ما قبل التشغيل، والتحقق من مدى تشابه واختلاف الضغط النفسي والاغتراب النفسي عند أفراد العينة وفقاً لمتغير مدة البطالة وتفعيل التخصص العلمي، واستخدمت الباحثة مقياس الضغط النفسي ومقياس الاغتراب النفسي وتكونت العينة من ٢٢٠ فرداً متواجدين في مؤسسات متباينة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

وكان من أهم نتائج الدراسة: أنه يوجد علاقة موجبة بين الضغط النفسي والاغتراب النفسي، أي أنه يوجد علاقة طردية بين الضغط النفسي والشعور بالاغتراب النفسي لدي الخريجين كلما زادت مدة البطالة، وزيادة الضغط النفسي والشعور بالاغتراب النفسي عند أفراد العينة الذين يعملون خارج تخصصهم وينقص عند أفراد العينة الذين يعملون في مجالات تخصصهم.

دراسه عبد القادر (٢٠١٤م) بعنوان: الاتجاه نحو العنف علاقته بالاغتراب لدى الشباب في ضوء الثقافة والجنس.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين الاتجاه نحو العنف والشعور بالاغتراب في ضوء الثقافة والجنس لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة وهران، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي المقارن وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية التي تكونت من (٣٠) طالباً وطالبة، (١٩) ذكور، و(١١) إناث، واستخدام الباحث استبيان الاتجاه نحو العنف، واستبيان الاغتراب كاداة الدراسة.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث: أن الاغتراب والعنف هما نتيجة العلاقة بين الثقافة والشخصية التي تتضمن الحاصل الناتج عن التفاعلات لكل ما يحيط بالفرد مما يجعل سلوكيات الشباب واتجاهاتهم تأخذ أبعاداً مختلفة.

دراسة (Arora *et al.*, 2014): بعنوان الكفاءة الذاتية والذكاء العاطفي كما التنبؤ بالاغتراب بين الخريجين.

هدفت الدراسة إلى التنبؤ باغتراب الخريجين على أساس من الفعالية الذاتية والذكاء العاطفي، تكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ من طلاب الكليات بمساعدة حكومية التعليم من منطقة لوديانا. تم استخدام مقياس الاغتراب لأوجها (٢٠١٠م) ومقياس الفعالية الذاتية لماثور وتناجر (٢٠١٢م) واختبار الذكاء العاطفي لزين الدين وأحمد (٢٠١١م) لجمع البيانات.

وأظهرت النتائج أن التنبؤ المستجد من الاغتراب على أساس الفعالية الذاتية والذكاء العاطفي أعلى بكثير بالمقارنة مع التنبؤ بها منفصلة.

دراسات خاصة بمستوى الطموح:

دراسة هبة وآخرون (٢٠١٢): هدفت إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين دافعية وموضع الضم ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين بالسودان، واختيرت عينة عشوائية طبقية قوامها (٢٣٠) طالبا وطالبة، من مؤسسات التعليم العالي السودانية لجمع المعلومات من أفراد العينة تم استخدام مقياس جيسمونيجارد لدافعية الإنجاز، ومقياس جيمس لموضع الضبط، ومقياس كاميليا عبد الفتاح مستوى الطموح، عن درجات أعمال السنة والامتحانات النهائية لكل عام دراسي، وأظهرت أبرز النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائية بين دافعية الإنجاز

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

ومستوى الطموح، إذ أظهرت انخفاض مستوى الطموح لدى الطلبة، وعلى هذا أوصى الباحثون بدراسة أسباب تدني الرغبة في النجاح لدى الذكور مقارنة بالإناث في الجامعات السودانية.

دراسة راجيشوتشاندر اسكاران (٢٠١٤) (Rajesh & Chandrasekaran): هدفت إلى تعرف مستوى طموح طلبة المدارس الثانوية في مدينة تشيناي بالهند،كما هدفت إلى تسليط الضوء على طبيعة الطموح لدى الطلبة، وتكونت عينة من (٣٠٠) طالباً وطالبة في المدرسة الثانوية المختارة من مدينة تشيناي، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وذلك باستخدام استبانة لجمع البيانات وعرضها للتحليل الإحصائي المناسب، وكشفت أبرز النتائج أن مستوى طموح الإناث أعلى من مستوى طموح الذكور، كما تتراوح طبيعة طموحالطلبة بين الطموح التعليمي، والطموح المهني والاقتصادي، وعلى هذا أوصت الدراسة بضرورة توفير البيئة المناسبة لزيادة مستوى الطلاب من الطموح، وضرورة تحسين مستوى الطموح لدى الطلاب، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم التي بدورها تساعدهم على التطلع وتحقيق الأمثل.

دراسة بينداكوماري (٢٠١٥م) (BindaKumari): هدفت إلى تقصي مستوى طموح الطلبة وفق تقدير الذات وتقصي أثر الأداء الأكاديمي للطلبة على مستوى الطموح، واختيرت عينة عشوائية طبقية من طلبة المدارس المختارة قوامها (٣٠٠) طالبا وطالبة، وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي. وأظهرت أبرز النتائج إن مستوى طموح الطلبة يعتمد على دور الأسرة وأولياء الأمور في تثقيف أبنائهم، إذ أظهرت النتائج حيازة مستوح طموح الطلبة على الدرجة المتوسطة، وأوصت الدراسة بضرورة توعية الأسر لتكون على بينة في مختلف آليات المكافأة الإيجابية والسلبية التي يمكن أن تكون مفيدة في تعزيز مستوى الطموحات لدى الأبناء.

دراسات خاصة بقلق المستقبل:

دراسة بولا نسكي (Bolanowski, 2005)، بولندا.

Anxiety About Professional Future Among Young Doctors

- عنوان البحث: القلق بشأن المستقبل المهني بن الأطباء الشباب.
- أهداف البحث: التعرف إلى القلق تجاه المستقبل المهني لدى طلبة كليات الطب بولندا.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

- عينة البحث: تكونت من (٩٩٢) طالب وطالبة في السنة الأخيرة بكليات الطب في بولندا.
- أدوات البحث: استبانة لقياس قلق المستقبل من إعداد الباحث.
- نتائج البحث: أشارت إلى (٨١ %) من طلبة كليات الطب كان مستوى القلق لديهم مرتفع وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات القلق تعزى إلى كل من الجنس، المستوى التعليمي للوالدين، وجود شريك في الحياة (زوج، زوجة) ولم تجد علاقة بين مستوى القلق ودرجات الطلبة التحصيل الأكاديمي ومستوى المعلومات النظرية والمهارات العملية الطبية.

دراسة أيزنك وبيني وسانتوس (Santos & Payne,Eysenk٢٠٠٦ ,) بريطانيا:

Anxiety and Depression: past, present, and future events .

- عنوان الدراسة: القلق والاكتئاب: أحداث الماضي والحاضر، والمستقبل.
- عينة الدراسة: تكونت من مجموعة من المراهقين تراوحت أعمارهم من (١٧ –١٣) عاما ومجموعة من الشباب تراوحت أعمارهم من (٢٩ –١٨) ومجموعة أخرى في سن الثلاثينات.
- أدوات الدراسة: مقياس القلق والاكتئاب من إعداد الباحثين.
- نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أن شعور القلق مرتبط بالأحداث المتوقع حدوثها في المستقبل عن تلك التي حدثت في الماضي.

دراسة حمد (٢٠١٤)، سورية:

- عنوان الدراسة: قلق المستقبل وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طلبة جامعة دمشق.
- أهداف الدراسة: التعرف على نسبة انتشار قلق المستقبل لدى أفراد العينة، ومعرفة أكثر أبعادقلق المستقبل شيوعاً لدى أفراد عينة البحث.
- نتائج الدراسة: نسبة انتشار قلق المستقبل لدى طلبة جامعة دمشق قسمي علم النفس والكيمياء بلغ (٥٧،٦٣%).
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل وتقدر الذات لدى أفراد العينة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أفراد العينة على مقياس قلق المستقبل تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وكذلك تبعا لمتغير التخصص الدراسي لصالح قسم علم النفس، وتبعا لمتغير السنة الدراسية لصالح السنة الأخيرة، وتبعا لمتغير المستوى الاقتصادي الصالح المستوى

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

المنخفض، وتبعا لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح المتزوجين.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أفراد العينة على تقدير الذات تبعا لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وتبعا لمتغير التخصص الدراسي لصالح الكيمياء، وتبعا لمتغير السنة الدراسية لصالح السنة الأولى، وتبعا للمستوى الاقتصادي لصالح المستوى المرتفع، وتبعا لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح العازبين. الدراسات العربية

التعقيب علي الدراسات السابقة: يتضح من الدراسات السابقة أهمية موضوع الاغتراب النفسي ومدي تأثيره على مستوى الطموح وقلق المستقبل لما لهم من تاثير سلبي على الإنسان وخاصة هذه المرحلة العمرية الهامة والحرجة ومن الدراسات ما اشتمل على متغير الاغتراب النفسي ومنها ما اشتمل علي متغير مستوي الطموح ومنها ما اشتمل علي متغير قلق المستقبل وجميعها كانت لفئه المرحله الجامعية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: من خلال الاطلاع علي الدراسات السابقة اصبح لدي الباحثة تراث علمي نفسي يمكن الاستفاده منه في الدراسه الحاليه وان اغلب الدراسات السابقة قامت ببناء مقاييس للاغتراب النفسي ومستوى الطموح وقلق المستقبل وهذا أن دل فإنما يدل علي أن أسباب الاغتراب تختلف باختلاف المجتمعات والظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تمر بها لذا فاننا لا نستطيع الاعتماد علي مقاييس ثابتة أن الاهتمام بدراسة ظاهرة الاغتراب النفسي لدي الطالب الجامعي ليس بجديد حيث بدا من الستينات من القرن الماضي وحتى الوقت الحالي في ميدان علم النفس وعلم الاجتماع لما لهذه الظاهره من اثار سلبيه في حياه الشباب الجامعي بشكل خاص ولما لهذه الظاهرة من عواقب وخيمة علي هذه الفئة التي هي عماد المجتمع وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في كيفية كتابة المقدمة وفي تحديد المنهج والأسلوب المناسب لدراستها الحالية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

اجراءات البحث

منهج الدراسة: استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن؛ لملاءمته أهداف الدراسة، ويعتمد على تقرير ورصد ما هو موجود في الواقع رصدا دقيقا ومفصلا، دون التدخل في الظاهرة بإحداث تعديل أوتغيير متعمد في الظاهرة، والتعبير عنها تعبيرا كيفيا وكميا، وذلك لمعرفة نوع العلاقة بين الاغتراب النفسي وبين مستوى الطموح وقلق المستقبل، ومعرفة الفروق في متغيرات الدراسة من خلال المقارنة بين طلاب المدينة الجامعية الذكور والإناث.

عينة البحث:

مجتمع العينة: تمثلت عينة الدراسة من مجموعتين: المجموعة الاستطلاعية: وعددهم (٦٠) طالبا وطالبة من المقيمين بالمدينة الجامعية تم اختيارهم بطريقة عشوائية وذلك لضبط الأدوات والتحقق من خصائصها السيكومترية. المجموعة الأساسية: وعددهم (٢٢٢) طالبا وطالبة وهم الذين تم تطبيق أدوات البحث بشكلها النهائي عليهم، كما تم من خلالها استخراج النتائج الخاصة بالدراسة الحالية والتحقق من الفروض واستخلاص النتائج.

وصف العينة: تمثلت العينة في الدراسة الحالية في (٢٢٢) طالبا وطالبة من المقيمين بالمدينة الجامعية لجامعة عين شمس، من كليات وصفوف دراسية مختلفة، وقد تم اختيار عينة الدراسة على ضوء الآتي (الجنس – العمر بالسنوات – محل الإقامة – طبيعة المسكن – الحالة الاجتماعية)

ادوات الدراسة: تمثلت ادوات الدراسة الحالية في الآتي:

١. مقياس الاغتراب النفسي (إعداد الباحثون)
٢. مقياس مستوى الطموح (إعداد الباحثون)
٣. مقياس قلق المستقبل (إعداد الباحثون).

وفيما يلي خطوات إعداد أدوات الدراسة بالتفصيل:

١. إعداد مقياس الاغتراب النفسي: مر إعداد مقياس الاغتراب النفسي بمجموعة من الخطوات تمثلت في الاطلاع على الدراسات والأدبيات وحساب الصدق والثبات وفق الخطوات التالية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

الاطلاع على الدراسات السابقة واختيار أبعاد المقياس: وهذه الخطوة تم فيها الاطلاع على بعض الدراسات التي تناولت موضوع الاغتراب النفسي، وقد اختارت الباحثة الدراسات المحلية والعربية الحديثة في هذا المجال كونها تقترب في بيئتها من بيئة البحث الحالي، وكان الهدف من الرجوع إليها معرفة أبعاد الاغتراب النفسي التي تناولها الباحثون في دراساتهم وخصوصا ما يتعلق منها بطلبة الجامعة (سميرة أبكر ١٩٨٩، وفاء موسى ٢٠٠٢، بشرى علي ٢٠٠٦، لينا علي ٢٠٠٧).

ثم حدد الباحثون في ضوء هذه المقاييس سبعة أبعاد ليتألف منها مقياس الاغتراب النفسي، إذ راعت الباحثة في اختيارها لهذه الأبعاد الأكثر تداخلا في موضوع الأمن النفسي كما ورد في الدراسات النظرية لهذه الموضوع.

وبعد الاطلاع على المقاييس السابقة بما تتضمنه من أبعاد وعبارات لقياس الاغتراب النفسي، تم صياغة (٥) عبارات لكل بعد من الأبعاد السبعة المحددة مسبقا من خلال اطلاع الباحثة، والتي تمثل أبعاد الاغتراب لدى الطلاب في هذه المرحلة العمرية وبخاصة من المقيمين في المدن الجامعية والقادمين من مناطق مختلفة.

الوسائل الايضاحية المستخدمة: من الوسائل الايضاحية المستخدمة في هذه المراحل:

- نماذج من الصور التي تعبر عن البيئة.
- قائمة المفاهيم البيئية والتعرف علي الملوثات.
- استراتيجيات التعلم.
- حاسب آلي.

ثبات الاتساق الداخلي: حيث تم حساب معامل ارتباط "بيرسون" بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس كما يوضحها الجدول التالي.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

جدول (١): معامل ارتباط بيرسون بين عبارات وأبعاد مقياس الاغتراب النفسي

البعد	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	ارتباط البعد بالمقياس
فقدان الشعور بالانتماء	١	٠,٥٨٦**	٣	٠,٤٦٣**	٥	٠,٥١٧**	٠,٤٨٨**
	٢	٠,٤٤٥**	٤	٠,٥٥١**			
عدم الالتزام بالمعايير	١	٠,٤٦٣**	٣	٠,٤٨٤**	٥	٠,٦٥٠**	٠,٢٦٥*
	٢	.٥٣٠**	٤	٠,٦٥٠**			
العجز	١	.٦٠٥**	٣	.٣٦٩**	٥	.٥٦٧**	٠,٤٦٣**
	٢	.٣٣٨**	٤	.٢٩٨*			
عدم الاحساس بالقيمة	١	.٣٧٢**	٣	.٤٩٦**	٥	.٣٧٠**	٠,٣١٨**
	٢	.٣٨٢**	٤	.٤٢٦**			
فقدان الهدف	١	.٤١٧**	٣	.٥٠٤**	٥	.٢٥١*	٠,٤٥٧**
	٢	.٦٥٣**	٤	.٢٦٠*			
فقدان المعنى	١	.٥٣٥**	٣	.٢٧٢*	٥	.٣٩٢**	٠,٥٤١**
	٢	.٥٩٥**	٤	.٤٨٩**			
مركزية الذات	١	.٥٣٤**	٣	.٤١٧**	٥	.٤١٤**	٠,٦٣١**
	٢	.٤٣٤**	٤	.٢٩٠*			

(**) دالة عند (٠,٠١) (*) دالة عند (٠,٠٥)

من الجدول يتبين أن معاملات الارتباط بين كل عبارة والبعد المنتمية إليه تراوحت بين (٠,٢٦٠) و(٠,٦٥٣)، كما تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس بين (٠,٢٦٥) و(٠,٦٣١) وهي قيم ارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتدل على الاتساق الداخلي لعبارات وأبعاد مقياس الاغتراب النفسي.

الصدق التمييزي: حيث تم حساب قيمة "Z" لاختبار مان ويتني اللابارامتري بين درجات الإرباعين الأعلى والأدنى على المقياس بسحب نسبة درجات (٢٧ %) من الدرجات المنخفضة، و(٢٧ %) من الدرجات المرتفعة على المقياس وحساب القدرة التمييزية للمقياس من خلال اختبار "ت" لعينتين مستقلتين كما يلي.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول (٢): اختبار "مان ويتني" لعينتين مستقلتين لحساب الصدق التمييزي لمقياس الاغتراب النفسي

المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
الإرباعي الأدنى	١٦	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٠,٠٠	-٣,٧٩٨	٠,٠١ دالة
الإرباعي الأعلى	١٦	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠			

من جدول (٢) يتبين أن قيمة (Z) المحسوبة بالاختبار (-٣,٧٩٨) بمستوى دلالة (٠,٠١) وهي قيمة دالة، مما يعني أن المقياس يتمتع بقدرة تمييزية عالية بين مستويات الاغتراب النفسي لدى الطلاب.

ثبات مقياس الاغتراب النفسي: اعتمد الباحثون في حساب ثبات المقياس على الطرق التالية:

- ثبات إعادة التطبيق: حيث تم حساب معامل الثبات عن طريق تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه على العينة نفسها بعد أسبوعين، وقد أظهرت النتائج تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات بلغت (٠,٧٢) وهي قيمة مرتفعة وتدل على ثبات المقياس.
- معامل ثبات ألفا كرونباخ: يوضح الجدول التالي معامل ثبات ألفا كرونباخ لدرجات كل بعد من أبعاد مقياس الاغتراب النفسي وللمقياس ككل.

جدول (٣): معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الاغتراب النفسي

م	البعد	عدد العبارات	معامل الثبات
البعد الأول	فقدان الشعور بالانتماء	٥	٠,٦٧١
البعد الثاني	عدم الالتزام بالمعايير	٥	٠,٦٧٣
البعد الثالث	العجز	٥	٠,٥٩٠
البعد الرابع	عدم الاحساس بالقيمة	٥	٠,٥٣٤
البعد الخامس	فقدان الهدف	٥	٠,٥٤٢
البعد السادس	فقدان المعنى	٥	٠,٦٧٥
البعد السابع	مركزية الذات	٥	٠,٥٢٩
المقياس ككل		٣٥	٠,٧٢٢

من الجدول يتبين أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ بلغت للبعد الأول (٠,٦٧١) وللبعد الثاني (٠,٦٧٣) وللبعد الثالث (٠,٥٩٠) وللبعد الرابع (٠,٥٣٤) وللبعد الخامس (٠,٥٤٢) وللبعد السادس

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

(٠,٦٧٥) وللبعد السابع (٠,٥٢٩) وبلغ معامل ثبات المقياس ككل (٠,٧٢٢) وهي قيم مرتفعة من الثبات وتدل على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق على العينة الاساسية للدراسة.

صدق أداة الدراسة:

صدق المحكمين: قام الباحثون بعرض الاستبانة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في علم النفس التعليمي والصحة النفسية وعددهم (١٠) محكمين (على النحو الوارد بالملحق) وبناء على توجيهاتهم تم تعديل بعض العبارات، وقام الباحثون بتفريغ اراء السادة المحكمين وتم التوصل إلى نسب اتفاق تراوحت بين (٨٠ % إلى ١٠٠ %) على عبارات المقياس ككل.

إعداد مقياس مستوى الطموح: قامت الباحثة بإعداد هذا المقياس لقياس مستوى الطموح لدى طلاب المدن الجامعية، وكان الهدف من تصميم هذا المقياس هو التوصل إلى أداة لقياس مستوى الطموح لدى طلاب الجامعة، وبما يتناسب مع طبيعة، وخصائص الطلاب في هذه المرحلة، وبعبارات بسيطة يمكن فهمها بدقة من قبل المفحوص ثم الاستجابة لها.

ولإعداد هذا المقياس اتبعت الباحثة الخطوات التالية: **إعداد الصورة الأولية للمقياس:** قامت الباحثة بمراجعة الإطار النظري، وما أتيح الاطلاع عليه من دراسات سابقة، ومقاييس سابقة من قبيل مقياس مستوى الطموح الأكاديمي إعداد إبراهيم قشقوش (١٩٧٥)، واستبيان مستوى الطموح إعداد هالة محمود (١٩٩٦)، ومقياس مستوى الطموح إعداد محمد النوبي (٢٠٠٠)، ومقياس الطموح المهنى إعداد هيام خليل (٢٠٠٢)، ومقياس مستوى الطموح إعداد محمد عبد التواب وسيد عبد العظيم (٢٠٠٥) واعتمادا على المصادر السابقة انتهت الباحثة إلى صياغة (٤٧) عبارة رأت أنها تقيس مستوى الطموح في خمسة أبعاد هي: الميل إلى التغيير، جودة العمل، المثابرة، الثقة بالنفس، تحديد الأهداف والخطط، وقد راعت الباحثة سهولة العبارات ووضوحها وعدم وجود عبارات مركبة تحمل أكثر من معنى، وفيما يلى التعريف الإجرائي لأبعاد المقياس:

- البعد الأول: الميل إلى التغيير، ويشير إلى تطلع الطلاب إلى التجديد في حياتهم وعدم ممارستها بصورة روتينية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

- البعد الثاني: جودة العمل؛ هو بذل الطالب قصارى جهده في أي عمل أكاديمي يكلف به لتحسينه أوإخراجه على أكمل وجه وفي الوقت المحدد.
- البعد الثالث: المثابرة؛ ويشير إلى تحمل الطالب للصعاب التي يواجهها أثناء القيام بسلوك ما من أجل الوصول إلى النجاح في تحقيق ذلك النشاط.
- البعد الرابع: الثقة بالنفس؛ إدراك الطالب لكفاءته ومهاراته وقدرته على أن يتعامل بفاعلية مع المواقف المختلفة، وأن يحقق الأهداف التي يسعى إليها، وإنجاز المهام المطلوبة.
- البعد الخامس: تحديد الأهداف والخطة؛ ويشير إلي أمال الطالب وتطلعه إلي تحقيقها، وقدرته على تحديد الوسائل التي يستخدمها من أجل تحقيق تلك الأمال وذلك طبقا لقدرته وإمكاناته.

التجربة الاستطلاعية للمقياس: بعد ذلك قامت الباحثة بتطبيق المقياس في صورته الأولية على عينة استطلاعية قوامها (٦٠) طالبا وطالبة من طلاب المدن الجامعية بجامعة عين شمس من خارج العينة الأصلية، بهدف التعرف على مدى تفهم أفراد العينة الاستطلاعية لعبارات وتعليمات المقياس، وقد اتضح منها أن العبارات والتعليمات تتميز بالوضوح والفهم لجميع أفراد العينة، مما يعني الصدق الظاهري للمقياس، علما بأنه تم استبعاد هذه العينة من العينة الإجمالية التي تم فيها اختيار عينة الدراسة.

صدق مقياس مستوى الطموح: للتحقق من صدق مقياس مستوى الطموح فقد قامت الباحثة بتطبيقه على العينة الاستطلاعية، وتم التحقق من الصدق باستخدام الطرق التالية:

- الصدق الظاهري: للتحقق من صلاحية عبارات مقياس مستوى الطموح تم عرض المقياس على عدد المحكمين، لبيان آرائهم في صحة كل عبارة، ودرجة ملاءمتها للبعد الذي تنتمي إليه، وقد تم تعديل بعضها من حيث الأسلوب والصياغة، ومن ثم بلغ المجموع النهائي لعبارات هذه المقياس بصورته النهائية (٣٠) عبارة.
- صدق الاتساق الداخلي: حيث تم حساب معامل ارتباط "بيرسون" بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس كما يوضحها الجدول التالي.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

جدول (٤): معامل ارتباط بيرسون بين عبارات وأبعاد مقياس مستوى الطموح

البعد	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	ارتباط البعد بالمقياس
الميل للتغيير	١	٠,٤١٤**	٣	٠,٤١٢**	٥	٠,٤٢٢**	٠,٣١٤*
	٢	٠,٥٢١**	٤	٠,٦٤٢**			
جودة العمل	١	٠,٧١٤**	٣	٠,٦٤٩**	٥	٠,٦٦٩**	٠,٥٢٨**
	٢	٠,٥٤٧**	٤	٠,٣٩٥*	٦	٠,٥٥٦**	
المثابرة	١	٠,٦٠٠**	٤	٠,٤٦٨**	٧	٠,٣٨٤**	٠,٦٤٤**
	٢	٠,٣٨٤**	٥	٠,٣٣٧**	٨	٠,٤٧٨**	
	٣	٠,٥٩٣**	٦	٠,٤٩٤**			
عدم الاحساس بالقيمة	١	٠,٧٨٣**	٣	٠,٦٧٥**	٥	٠,٣٩٤**	٠,٦٠٥**
	٢	٠,٦٢٧**	٤	٠,٣٤٥**			
فقدان الهدف	١	٠,٧٣١**	٣	٠,٣٨٩**	٥	٠,٧٢٣**	٠,٤٤٣**
	٢	٠,٢٩٨*	٤	٠,٦٦٠**	٦	٠,٦٠٨**	

(**) دالة عند (٠,٠١) (*) دالة عند (٠,٠٥)

من جدول (٤) يتبين أن معاملات الارتباط بين كل عبارة والبعد المنتمية إليه بمقياس مستوى الطموح تراوحت بين (٠,٢٩٨) و(٠,٧٨٣)، كما تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس بين (٠,٣١٤) و(٠,٦٤٤) وهي قيم ارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتدل على الاتساق الداخلي لعبارات وأبعاد مقياس مستوى الطموح.

- الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية): حيث تم حساب قيمة "ت" بين درجات الطلاب منخفضي ومرتفعي الطموح من العينة الاستطلاعية على المقياس بسحب نسبة درجات (٢٧ %) من الدرجات المنخفضة، و(٢٧ %) من الدرجات المرتفعة على المقياس وحساب القدرة التمييزية للمقياس من خلال اختبار "ت" لعينتين مستقلتين كما يلي.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول (٥): اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لحساب الصدق التمييزي لمقياس مستوى الطموح

إرباعي الدرجات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الأدنى	١٦	٧٨,٥٦	١,٨٩٦	١٤,٢٩٣	٣٠	٠,٠١ دالة
الأعلى	١٦	٨٧,٠٦	١,٤٣٦			

من الجدول (٥) يتبين أن متوسط درجات طلاب المستوى الأدنى على مقياس مستوى الطموح جاء بقيمة (٧٨,٥٦) بانحراف معياري (١,٨٩٦) بينما بلغ متوسط طلاب المستوى الأعلى (٨٧,٠٦) بانحراف معياري (١,٤٣٦) وبلغت قيمة "ت" المحسوبة بالاختبار (١٤,٢٩٣) وهي أكبر من قيمتها الجدولية بمستوى دلالة (٠,٠١) وهي قيمة دالة، مما يعني أن المقياس يتمتع بقدرة تمييزية عالية بين مستويات الطموح لدى الطلاب.

أ. ثبات مقياس مستوى الطموح: اعتمدت الباحثة في حساب ثبات المقياس على الطرق التالية:

- ثبات إعادة التطبيق: حيث تم حساب معامل الثبات عن طريق تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه على العينة نفسها بعد أسبوعين، وقد أظهرت النتائج تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات بلغت (٠,٨٢٣) وهي قيمة مرتفعة وتدل على ثبات مقياس مستوى الطموح.
- معامل ثبات ألفا كرونباخ: يوضح الجدول التالي معامل ثبات ألفا كرونباخ لدرجات كل بعد من أبعاد مقياس مستوى الطموح وللمقياس ككل من خلال درجات العينة الاستطلاعية (٦٠) طالبا وطالبة.

جدول (٦): معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس مستوى الطموح وللمقياس ككل

م	البعد	عدد العبارات	معامل الثبات
البعد الاول	فقدان الشعور بالانتماء	٥	٠,٤٥٩
البعد الثاني	عدم الالتزام بالمعايير	٦	٠,٦٥٩
البعد الثالث	العجز	٨	٠,٧١٤
البعد الرابع	عدم الاحساس بالقيمة	٥	٠,٦٥٨
البعد الخامس	فقدان الهدف	٦	٠,٦٦٦
المقياس ككل		٣٠	٠,٨٠٩

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

من الجدول (٦) يتبين أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس مستوى الطموح بلغت للبعد الأول (٠,٤٥٩) وللبعد الثاني (٠,٦٥٩) وللبعد الثالث (٠,٧١٤) وللبعد الرابع (٠,٦٥٨) وللبعد الخامس (٠,٦٦٦) وبلغ معامل ثبات المقياس ككل (٠,٨٠٩) وهي قيم مرتفعة من الثبات وتدل على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق على العينة الاساسية للدراسة.

- معامل ثبات التجزئة النصفية: وفي هذه الطريقة تم تقسيم بنود المقياس إلى نصفين متساويين، وحساب معامل الثبات لكل نصف منهما وحساب معامل ارتباط سبيرمان – براون بين النصفين كما يلي.

جدول (٧): معامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس مستوى الطموح

ثبات النصف الأول	ثبات النصف الثاني	ارتباط سبيرمان براون بين النصفين
٠,٥٨٥	٠,٦٢٥	٠,٧٧٩

ويتبين من الجدول (٧) أن معامل ثبات النصف الأول للمقياس (٠,٥٨٥) ومعامل ثبات النصف الثاني (٠,٦٢٥) وبلغ معامل ارتباط سبيرمان – براون بين النصفين (٠,٧٧٩) وهي قيم مرتفعة من الثبات لمقياس مستوى الطموح.

الصورة النهائية للمقياس: تمثل المقياس في صورته النهائية من (٣٠) عبارة تقيس ابعاد مستوى الطموح لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية بجامعة عين شمس وعددها خمسة ابعاد وقد تمت صياغة المقياس بصورة إلكترونية باستخدام (Google Forms) وذلك لمراعاة عملية التطبيق في الظروف الراهنة ولسهولة عملية جمع البيانات وتحليلها إحصائيا.

إعداد مقياس قلق المستقبل: قامت الباحثة بإعداد مقياس قلق المستقبل، وذلك بعد الاطلاع على العديد من المراجع والمقاييس المعدة لهذا الهدف، مثل مقياس قلق المستقبل (زينب شقير، ٢٠٠٥) والذي يهدف إلى معرفة رأي الفرد الشخصي بوضوح في المستقبل، وغالب المشيخي (٢٠٠٩)، ودراسة أحمد جبر (٢٠١٢)، وتكون المقياس في صورته الأولية من (٣٧) فقرة، وتكون بصورته النهائية من (٣٥) فقرة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

تصحيح المقياس: تم صياغة درجات المقياس فكانت اعتمادا على مقياس ليكرت الرباعي (دائمأ – غالبا – أحيانا – نادرا - أبدا)، وتوزعت الدرجات بالترتيب (١-٢-٣-٤ – ٥)، "دائما" يقابلها (٥) في الفقرات الإيجابية، و(١) في الفقرات السلبية، و"غالبا" يقابلها (٤) في الفقرات الإيجابية و(٢) في الفقرات السلبية، و"أحيانا" يقابلها (٣) في الفقرات الإيجابية، و(٣) في الفقرات السلبية، و"نادراً" يقابلها (٢) في الفقرات الإيجابية، و(٤) في الفقرات السلبية، و"أبدا" يقابلها (١) في الفقرات الإيجابية، و(٥) درجات في الفقرات السلبية.

أ. صدق مقياس قلق المستقبل: تم التحقق من صدق مقياس قلق المستقبل باستخدام طريقتي الصدق الظاهري (المحكمين)، وصدق الاتساق الداخلي.

- الصدق الظاهري (صدق المحكمين): تم التحقق من صدق المحتوى من خلال عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين، من ذوي التخصص والخبرة في مجال علم النفس والصحة النفسية، للتحقق من مدى ملاءمة الفقرات، من حيث الانتماء للمجال والسلامة اللغوية والنحوية، وتم إجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين، واقتراحاتهم.
- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب درجات الاتساق الداخلي لفقرات المقياس على عينة بلغت (٦٠) من خارج عينة الدراسة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية لفقراته التابعة له حسب ما يتضح في الجدول (٨)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

جدول (٨): معامل ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٨٤**	١٣	٠,٧٨**	٢٥	٠,٨٢**
٢	٠,٧٦**	١٤	٠,٧٨**	٢٦	٠,٧١**
٣	٠,٧٧**	١٥	٠,٦٦**	٢٧	٠,٦٢**
٤	٠,٧٨**	١٦	٠,٨٩	٢٨	٠,٧٢**
٥	٠,٨٢**	١٧	٠,٨٨**	٢٩	٠,٧٤**
٦	٠,٨٠**	١٨	٠,٨٥**	٣٠	٠,٦٥**
٧	٠,٧٥**	١٩	٠,٧٦**	٣١	٠,٦٩**
٨	٠,٦٥**	٢٠	٠,٦٨**	٣٢	٠,٦٦**
٩	٠,٦٩**	٢١	٠,٨٣**	٣٣	٠,٧٠**
١٠	٠,٦٨**	٢٢	٠,٧٥**	٣٤	٠,٧٤**
١١	٠,٧٧**	٢٣	٠,٧٤**	٣٥	٠,٦٢**
١٢	٠,٧٧**	٢٤	٠,٨١**		

(**) دالة عند (٠,٠١) (*) دالة عند (٠,٠٥)

يتبين من الجدول رقم (٨) أن معاملات الارتباط تراوحت بين (٠,٦٢ – ٠,٨٨)، وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بدلالات صدق جيدة.

ب. ثبات مقياس قلق المستقبل: وللتحقق من ثبات مقياس قلق المستقبل تم استخراج معامل ثبات كرونباخ ألفا بين فقرات المقياس والدرجة الكلية، حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس الدراسة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة (٦٠) طالبا وطالبة، واحتساب معامل ارتباط بيرسون بين مرَتي التطبيق.

وقامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية عددها (٦٠) طالبا وطالبة من مجتمع الدراسة، ومن خارج عينة الدراسة الفعلية، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، وذلك بهدف التعرف على مدى وضوح فقرات الاختبار لدى الباحثة وأفراد عينة الدراسة، ومدى فاعلية الفقرات وسهولة تطبيقها، وكذلك التوصل إلى الزمن المناسب للإجابة على فقرات المقياس في صورتهما النهائية كما في الجدول الآتي.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

جدول (٩): معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس قلق المستقبل

مقياس قلق المستقبل ككل	عدد الفقرات	معامل الثبات
	٣٥	**٠,٨٦

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات الأبعاد مقياس قلق المستقبل بلغت للمقياس (٠,٨٦) وهي قيمة مرتفعة من الثبات ومناسبة لإجراء الدراسة.

كما قامت الباحثة بحساب معامل ثبات التجزئة النصفية لعبارات مقياس قلق المستقبل والتي يوضحها الجدول التالي.

جدول (١٠): معامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس قلق المستقبل

ثبات النصف الأول	ثبات النصف الثاني	ارتباط سبيرمان براون بين النصفين
٠,٦٤١	٠,٥٩٨	٠,٨٠٦

يتبين من الجدول (١٠) أن معامل ثبات النصف الأول من مقياس قلق المستقبل (٠,٦٤١) ومعامل ثبات النصف الثاني (٠,٥٩٨) وبلغ معامل ارتباط سبيرمان – براون بين النصفين (٠,٨٠) وهي قيم مرتفعة من الثبات لمقياس قلق المستقبل لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية.

ج. الصورة النهائية للمقياس: تم الانتهاء من إعداد مقياس قلق المستقبل بصورته النهائية والتي تكونت من (٣٠) عبارة تقيس درجة قلق المستقبل لدى الطلاب، كما تم إعداد نسخة.

أساليب التحليل الإحصائي: تم تفريغ البيانات عن طريق البرنامج الإحصائي المعروف برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences وتم التحليل الإحصائي باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج الحزم الإحصائية SPSS V. 25، وتعد هذه الخطوة – خطوة تمهيدية لتبويب البيانات وتحليلها إحصائيًا، ومن خلاله تم استخدام الاختبارات التالية:

١. اختبار معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach لاختبار ثبات أدوات الدراسة.

٢. معامل الارتباط بيرسون للتحقق من صدق التكوين لمقاييس الدراسة والتحقق من صحة الفروض.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

٣. إختبار ت t-test للتحقق من صحة فروض الدراسة.

٤. حجم التأثير وايتا تربيع.

٥. اختبار ف ANOVA للتحقق من صحة فروض الدراسة.

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى وضوح المفهوم البيئي لدى الأطفال البراعم قبل تطبيق البرنامج المقترح وبعده لصالح القياس البعدي.

نتائج الدراسة ومناقشتها

تعرض الباحثة في الفصل الحالي لنتائج الدراسة من خلال التحقق من فروض الدراسة التي تمت صياغتها مسبقا، وتفسير تلك النتائج ومناقشتها في ضوء خصائص العينة الحالية، وفي ضوء الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية.

أولاً: عرض نتائج الدراسة: تم تقسيم نتائج الدراسة إلى قسمين، القسم الأول للإجابة عن الأسئلة، والقسم الثاني للتحقق من صحة الفروض، كما يلي:

الإجابة عن تساؤلات الدراسة:

السؤال الأول: ونصه "ما هو أثر الاغتراب النفسي على طلاب المدينة الجامعية بجامعة عين شمس؟"

وللإجابة عن السؤال الأول تم استخراج الاوزان النسبية والانحرافات المعيارية ورتب كل بعد من أبعاد مقياس الاغتراب النفسي، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول (١١): الأوزان النسبية والانحرافات المعيارية لأبعاد الاغتراب النفسي لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية

	أبعاد الاغتراب النفسي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١	فقدان الشعور بالانتماء	٢,٩٧	١,٠٥٢	متوسطة	٦
٢	عدم الالتزام بالمعايير	٣,٩٥	٠,٨١٢	كبيرة	٢
٣	العجز	٤,٣٢	٠,٨٤٥	كبيرة جدا	١
٤	عدم الاحساس بالقيمة	٣,١٦	١,٠٨٩	متوسطة	٥
٥	فقدان الهدف	٣,٢١	١,٠٦١	كبيرة	٤
٦	فقدان المعنى	٣,٣٣	١,٢٤٨	كبيرة	٣
٧	مركزية الذات	٢,٩٣	٠,٩٨٠	متوسطة	٧
	الاغتراب النفسي ككل	٣,٤١	٠,٥٨٠	كبيرة	

من جدول (١١) يتبين ان درجة الاغتراب النفسي لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية جاءت بوزن نسبي (٣,٤١) وانحراف معياري (٠,٥٨٠) وهي درجة كبيرة من الاغتراب النفسي، كما جاءت أبعاد الاغتراب النفسي لدى الطلاب على الترتيب التالي:

- في الترتيب الأول جاء بعد (العجز) وزن نسبي (٤,٣٢) وانحراف معياري (٠,٨٤٥) وبدرجة اغتراب نفسي (كبيرة جدا).
- وفي الترتيب الثاني جاء بعد (عدم الالتزام بالمعايير) وزن نسبي (٣,٩٥) وانحراف معياري (٠,٨١٢) وبدرجة اغتراب نفسي (كبيرة).
- وفي الترتيب الثالث جاء بعد (فقدان المعنى) وزن نسبي (٣,٣٣) وانحراف معياري (١,٢٤٨) وبدرجة اغتراب نفسي (كبيرة).
- وفي الترتيب الرابع جاء بعد (فقدان الهدف) وزن نسبي (٣,٢١) وانحراف معياري (١,٠٦١) وبدرجة اغتراب نفسي (كبيرة).
- وفي الترتيب الخامس جاء بعد (عدم الاحساس بالقيمة) وزن نسبي (٣,١٦) وانحراف معياري (١,٠٨٩) وبدرجة اغتراب نفسي (متوسطة).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

- وفي الترتيب السادس جاء بعد (فقدان الشعور بالانتماء) وزن نسبي (٢,٩٧) وانحراف معياري (١,٠٥٢) وبدرجة اغتراب نفسي (متوسطة).
- وفي الترتيب السابع جاء بعد (مركزية الذات) وزن نسبي (٣,٩٣) وانحراف معياري (٠,٩٨٠) وبدرجة اغتراب نفسي (كبيرة).

وبالتالي تكون قد تمت الإجابة على السؤال الأول وهو أن هناك درجة (كبيرة) من الاغتراب النفسي لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية.

السؤال الثاني: ونصه "ما علاقة الاغتراب النفسي بمستوى الطموح لدي الطلاب المقيمين بالمدينة الجامعية بجامعة عين شمس؟"

وللإجابة عن السؤال الثاني تم استخراج الأوزان النسبية والانحرافات المعيارية ورتب كل بعد من أبعاد مقياس مستوى الطموح، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي.

جدول (١٢): الأوزان النسبية والانحرافات المعيارية لأبعاد مستوى الطموح

	أبعاد مقياس مستوى الطموح	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	مستوى الطموح	الترتيب
١	الميل إلى التغيير	٣,٢٠	٠,٨٠١	متوسطة	٣
٢	جودة العمل	٢,٨٨	٠,٧٧١	متوسطة	٥
٣	المثابرة	٣,٢٤	٠,٧٩١	متوسطة	٢
٤	الثقة بالنفس	٣,١٤	١,٠٤٣	متوسطة	٤
٥	تحديد الأهداف والخطة	٣,٤٦	٠,٥٧٧	كبيرة	١
	مستوى الطموح ككل	٣,١٨	٠,٧٩٧	متوسطة	

لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية يتبين ان مستوى الطموح لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية جاء بوزن نسبي (٣,١٨) وانحراف معياري (٠,٧٩٧) وهي درجة متوسطة من الطموح، كما جاءت أبعاد مستوى الطموح لدى الطلاب على الترتيب التالي:

- في الترتيب الأول جاء بعد (تحديد الأهداف والخطة) بوزن نسبي (٣,٤٦) وانحراف معياري (٠,٥٧٧) وبدرجة طموح (كبيرة).
- وفي الترتيب الثاني جاء بعد (المثابرة) بوزن نسبي (٣,٢٤) وانحراف معياري (٠,٧٩١) بدرجة طموح (متوسطة).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

- وفي الترتيب الثالث جاء بعد (الميل إلى التغيير) بوزن نسبي (٣,٢٠) وانحراف معياري (٠,٨٠١) وبدرجة طموح (متوسطة).
- وفي الترتيب الرابع جاء بعد (الثقة بالنفس) بوزن نسبي (٣,١٤) وانحراف معياري (١,٠٤٣) وبدرجة طموح (متوسطة).
- وفي الترتيب الخامس جاء بعد (جودة العمل) بوزن نسبي (٢,٨٨) وانحراف معياري (٠,٧٧١) وبدرجة طموح (متوسطة).

وبالتالي فقد تمت الإجابة على السؤال الثاني للدراسة، وهوأن هناك درجة متوسطة من الطموح لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية.

السؤال الثالث: ونصه "ما علاقة الاغتراب النفسي بقلق المستقبل لدي طلاب المدينة الجامعية بجامعة عين شمس؟"

وللإجابة عن السؤال الثالث تم استخراج الأوزان النسبية والانحرافات المعيارية ورتب استجابات الطلاب على مقياس قلق المستقبل، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي.

جدول (١٣): الوزن النسبي والانحراف المعياري لقلق المستقبل لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية

	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الدرجة
قلق المستقبل ككل	٤,٠٥	٠,٤٤١	مرتفع

من الجدول السابق يتبين أن هناك درجة مرتفعة من قلق المستقبل لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية، حيث جاء الوزن النسبي لقلق المستقبل ككل لدى الطلاب (٤,٠٥) بانحراف معياري (٠,٤٤١) وهي درجة مرتفعة من قلق المستقبل لدى الطلاب المغتربين، وهي إجابة السؤال الثالث للدراسة.

التحقق من فروض الدراسة: تعرض الباحثة في هذا الجزء لاختبار صحة فروض الدراسة من خلال استخدام الاختبارات الإحصائية كما يلي.

اختبار الفرض الأول: ينص الفرض الأول على "لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الاغتراب النفسي لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية تعزو لمتغير الجنس".

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

ولاختبار الفرض الأول تم إجراء اختبار "ت" لعينتين مستقلتين حسب متغير الجنس، والجدول التالي يوضح النتائج.

جدول (١٤): نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس الاغتراب النفسي

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	٩٦	١٢١,١٣	١٩,٣٠١	١,٠٥٤	٢٢٠	٠,٢٩٣ غير دالة
أنثى	١٢٦	١١٨,٢٣	٢١,٠٢٦			

من الجدول السابق يتبين أن متوسطات درجات العينة من الذكور على مقياس الاغتراب النفسي (١٢١,١٣) بانحراف معياري (١٩,٣٠١)، بينما بلغ متوسط درجات الاناث على المقياس (١١٨,٢٣) بانحراف معياري (٢١,٠٢٦) وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (١,٠٥٤) بمستوى دلالة (٠,٢٩٣) وهي قيمة غير دالة، مما يعني أنه لا توجد فروق بين الطلاب المغتربين حسب الجنس في درجة الاغتراب النفسي.

وعليه فقد تم قبول الفرض الأول من فروض الدراسة والذي ينص على "لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الاغتراب النفسي لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية تعزو لمتغير الجنس"

اختبار الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على "لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الاغتراب النفسي لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية تعزو لمتغير محل الإقامة".

ولاختبار الفرض الثاني تم إجراء اختبار "ت" لعينتين مستقلتين حسب متغير محل الإقامة، والجدول التالي يوضح النتائج.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

جدول (١٥): نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين بين متوسطي درجات المقيمين بالريف والحضر على مقياس الاغتراب النفسي

محل الإقامة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ريف	١٦٤	١١٩,٠٠	١٩,١١٤	٠,٥٩٧	٢٢٠	٠,٥٥١ غير دالة
حضر	٥٨	١٢٠,٨٦	٢٣,٤٧٣			

من الجدول السابق يتبين أن متوسطات درجات العينة من المقيمين بالريف على مقياس الاغتراب النفسي (١١٨,٠٠) بانحراف معياري (١٩,١١٤)، بينما بلغ متوسط درجات المقيمين بالحضر على المقياس (١٢٠,٨٦) بانحراف معياري (١٢,٤٧٣) وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (٠,٥٩٧) بمستوى دلالة (٠,٥٥١) وهي قيمة غير دالة، مما يعني أنه لا توجد فروق بين الطلاب المغتربين حسب محل الإقامة في درجة الاغتراب النفسي.

وعليه فقد تم قبول الفرض الثاني من فروض الدراسة والذي ينص على "لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الاغتراب النفسي لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية تعزو لمتغير محل الإقامة".

اختبار الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على "لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الاغتراب النفسي لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية تعزو لمتغير الحالة الاجتماعية".

ولاختبار الفرض الثالث تم إجراء اختبار "ت" لعينتين مستقلتين حسب متغير الحالة الاجتماعية، والجدول التالي يوضح النتائج.

جدول (١٦): نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين بين متوسطي درجات المتزوجين وغير المتزوجين على مقياس الاغتراب النفسي

الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
متزوج/ متزوجة	٣٤	١١٩,٣٢	٢٠,١٥٠	٠,٠٥٢	٢٢٠	٠,٩٨٥ غير دالة
غير متزوج/ متزوجة	١٨٨	١١٩,٥٢	٢٠,٣٨٥			

من الجدول السابق يتبين أن متوسطات درجات العينة من غير المتزوجين على مقياس

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الاغتراب النفسي (١١٩,٣٢) بانحراف معياري (٢٠,١٥٠)، بينما بلغ متوسط درجات غير المتزوجين على المقياس (١١٩,٥٢) بانحراف معياري (٢٠,٣٨٥) وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (٠,٠٥٢) بمستوى دلالة (٠,٩٨٥) وهي قيمة غير دالة، مما يعني أنه لا توجد فروق بين الطلاب المغتربين حسب الحالة الاجتماعية في درجة الاغتراب النفسي.

اختبار الفرض الرابع: ينص الفرض الرابع على "لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الاغتراب النفسي لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية تعزو لمتغير طبيعة المسكن".

ولاختبار الفرض الرابع تم إجراء اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) حسب متغير طبيعة المسكن، والجدول التالي يوضح النتائج.

جدول (١٧): نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجة الاغتراب النفسي لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية حسب متغير طبيعة المسكن

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٥٤٧,٨٦٦	٢	٢٧٣,٩٣٣	٠,٦٦٢	٠,٥١٧ غير دالة
داخل المجموعات	٩٠٥٦٣,٦١٦	٢١٩	٤١٣,٥٣٢		
المجموع	٩١١١١,٤٨٢	٢٢١			

من الجدول السابق يتبين أنه لا توجد فروق بين الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية على مقياس الاغتراب النفسي حسب (طبيعة المسكن) حيث بلغ مجموع المربعات بين المجموعات (٥٤٧,٨٦٦) بمتوسط مربعات (٢٧٣,٩٣٣)، كما بلغ مجموع المربعات داخل المجموعات (٩٠٥٦٣,٦١٦) بمتوسط مربعات (٤١٣,٥٣٢) وبلغت قيمة "ف" المحسوبة (٠,٦٦٢) بمستوى دلالة (٠,٥١٧) وهي قيمة غير دالة، مما يعني أنه لا توجد فروق بين الطلاب المغتربين في درجة الاغتراب النفسي تعزو لمتغير (طبيعة المسكن).

وعليه فقد تم قبول الفرض الرابع من فروض الدراسة والذي ينص على "لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الاغتراب النفسي لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية تعزو لمتغير طبيعة المسكن".

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

اختبار الفرض الخامس: ينص الفرض الخامس على "لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الاغتراب النفسي لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية تعزو لمتغير العمر".

ولاختبار الفرض الخامس تم إجراء اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) حسب متغير العمر، والجدول التالي يوضح النتائج.

جدول (١٨): نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجة الاغتراب النفسي لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية حسب متغير العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٦٠١٥,٤٤٨	٢	٣٠٠٧,٧٧٤	٧,٧٤١	٠,٠١ دالة
داخل المجموعات	٨٥٠٩٥,٩٩٤	٢١٩	٣٨٨,٥٦٦		
المجموع	٩١١١١,٤٨٢	٢٢١			

من الجدول السابق يتبين أن هناك فروقا بين الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية في درجة الاغتراب النفسي حسب (العمر) حيث بلغ مجموع المربعات بين المجموعات (٦٠١٥,٤٤٨) بمتوسط مربعات (٣٠٠٧,٧٧٤)، كما بلغ مجموع المربعات داخل المجموعات (٨٥٠٩٥,٩٩٤) بمتوسط مربعات (٣٨٨,٥٦٦) وبلغت قيمة "ف" المحسوبة (٧,٧٤١) بمستوى دلالة (٠,٠١) وهي قيمة دالة، مما يعني أن هناك فروقا بين الطلاب المغتربين في درجة الاغتراب النفسي تعزولمتغير (العمر) وهي لصالح الطلاب الأقل من (٢٠ سنة) حيث جاءوا بأقل متوسط من حيث درجة الاغتراب وهو (١١٤,٣٣).

وعليه فقد تم رفض الفرض الخامس للدراسة والذي ينص على "لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الاغتراب النفسي لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية تعزو لمتغير العمر". كما تم قبول الفرض البديل والذي يشير إلى أنه توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الاغتراب النفسي لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية تعزو لمتغير العمر لصالح الاقل من ٢٠ سنة.

اختبار الفرض السادس: ينص الفرض السادس من فروض الدراسة على "لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الاغتراب النفسي وكلا من مستوى الطموح وقلق المستقبل لدى الطلاب المغرتبين بالمدن الجامعية".

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

وللتحقق من الفرض السادس تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient) لتحديد درجة ونوع العلاقة الارتباطبية بين الاغتراب النفسي ومستوى الطموح وقلق المستقبل لدى الطلاب كما يوضحها الجدول التالي.

جدول (١٩): معامل ارتباط "بيرسون" بين الاغتراب النفسي وكلا من مستوى الطموح وقلق المستقبل لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية

الاغتراب النفسي	مستوى الطموح		قلق المستقبل	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	-٠,١٧٠*	٠,٠١	٠,٢٢٠**	٠,٠٠

من الجدول السابق يتبين أن:

- بلغ معامل الارتباط بين الاغتراب النفسي ومستوى الطموح (-٠,١٧٠) بمستوى دلالة (٠,٠١) وهي قيمة دالة على ارتباط سالب بين الاغتراب النفسي ومستوى الطموح، حيث إنه كلما زادت درجة الاغتراب النفسي قل معها مستوى الطموح والعكس.
- كما بلغ معامل الارتباط بين الاغتراب الفسي وقلق المستقبل (٠,٢٢٠) بمستوى دلالة (٠,٠٠) وهي علاقة ارتباطية موجبة، حيث إنه كلما زادت درجة الاغتراب النفسي زادت معها درجة القلق من المستقبل لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية.

وعليه فقد تم رفض الفرض السادس من فروض الدراسة والذي ينص على "لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الاغتراب النفسي وكلا من مستوى الطموح وقلق المستقبل لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية". كما تم قبول الفرض البديل والذي ينص على "أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الاغتراب النفسي وكلا من مستوى الطموح وقلق المستقبل لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية".

اختبار الفرض السابع: ينص الفرض السابع من فروض الدراسة على "لا يمكن التنبؤ بمستوى الطموح لدى عينة الدراسة من خلال درجة الاغتراب النفسي أو أياً من أبعاده".

وللتحقق من الفرض السابع تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد لأبعاد الاغتراب النفسي على مستوى الطموح لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية كما يلي:

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

جدول (٢٠): نموذج الارتباط بين أبعاد الاغتراب النفسي ومستوى الطموح لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية

نموذج الارتباط	معامل الارتباط	معامل التحديد	مربع معامل الارتباط المعدل	الخطأ المعياري فى التقدير
١	٠,٥٤٢	٠,٢٩٤	٠,٢٧١	١٢,٣٧٨

من الجدول السابق يتبين أن معامل الارتباط بين أبعاد الاغتراب النفسي ومستوى الطموح لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية جاء بقيمة (٠,٥٤٢) وبمعامل تحديد (٠,٢٩٤) وهي قيمة دالة على أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد الاغتراب النفسي ومستوى الطموح لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية.

جدول (٢١): نموذج تحليل التباين بين أبعاد الاغتراب النفسي ومستوى الطموح لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١٣٦٦٢,١٨٧	٧	١٩٥١,٧٤٠	١٢,٧٣٨	٠,٠١ دالة
داخل المجموعات	٣٢٧٧٨,٨٧٢	٢١٤	١٥٣,٢١٩		
المجموع	٤٦٤٥١,٠٥٠	٢٢١			

من الجدول السابق يتبين أن قيمة الفاء لتحليل التباين أحادي الاتجاه بين أبعاد الاغتراب النفسي ومستوى الطموح لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية (١٢,٧٣٨) بمستوى دلالة (٠,٠١) وهي قيمة دالة مما يعني أن هناك تباينا في تأثير كل من أبعاد الاغتراب النفسي على مستوى الطموح لدى الطلاب، وهو يعد متطلبا مسبقا لتحليل الانحدار المتعدد لتحديد درجة تأثير كل بعد من تلك الأبعاد ومدى إسهامه في التنبؤ بالمتغير التابع (مستوى الطموح) وهوما يوضحه نموذج تحليل الانحدار المتعدد القياسي في التالي.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

جدول (٢٢): تحليل الانحدار المتعدد القياسي لأبعاد الاغتراب النفسي على مستوى الطموح لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية

نموذج الإنحدار	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة T	مستوى الدلالة
	B	الانحراف المعياري	Beta		
(ثابت الانحدار)	١٢٩,٠٦٥	٥,٧٦٦	–	٢٢,٣٨٣	٠,٠٠٠
فقدان الشعور بالانتماء	−٠,٥٧٢	٠,٢٢٨	−٠,٢٠٨	−٢,٥٠٩	٠,٠١٣
عدم الالتزام بالمعايير	−١,٧٦٧	٠,٢٧٧	−٠,٤٩٥	−٦,٣٩١	٠,٠٠٠
العجز	−٠,٤٣٧	٠,٢٨٩	−٠,١٢٧	−١,٥١٤	٠,١٣٢
عدم الاحساس بالقيمة	٠,٣٩١	٠,٢٦٤	٠,١٧٤	١,٤٧٩	٠,١٤١
فقدان الهدف	−٠,١٨٥	٠,٢٩١	−٠,٠٦٨	−٠,٦٣٦	٠,٥٢٦
فقدان المعنى	−٣,١٣٨	٢,٥١٣	−١,٣٤٦	−١,٢٤٩	٠,٢١٣
مركزية الذات	−٠,٥٢٦	٠,٣٢٩	−٠,١٧٨	−١,٥٩٨	٠,١١٢
الاغتراب النفسي ككل	٠,٢٠٢	٠,١٧٠	٠,٢٨٣	١,١٩٠	٠,٢٣٥

تشير نتائج تحليل الانحدار إلى ما يلي:

- يمكن التنبؤ بمستوى الطموح لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية من خلال أبعاد الاغتراب النفسي (فقدان الشعور بالانتماء) حيث جاء بمستوى دلالة (٠,٠١٣) وهي قيمة دالة، وبعد (عدم الالتزام بالمعايير) حيث جاء بمستوى دلالة (٠,٠٠) وهي قيمة دالة.
- بينما لا يمكن التنبؤ بدرجة الاغتراب النفسي من خلال الأبعاد (العجز، عدم الاحساس بالقيمة، فقدان الهدف، فقدان المعنى، مركزية الذات) حيث جاءت تلك الأبعاد بقيم انحدار غير دالة.

حيث يمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو الآتي:

مستوى الطموح (Y) =

(٠,٢٠٨)+(٠,٤٩٥)+(٠,١٢٧)+(٠,١٧٤)+(٠,٠٦٨)+(١,٣٤٦)+(٠,١٧٨)+(٠,٢٨٣)

وعليه فقد تم رفض الفرض السابع من فروض الدراسة والذي ينص على "لا يمكن التنبؤ بمستوى الطموح لدى عينة الدراسة من خلال درجة الاغتراب النفسي أوأيا من أبعاده" كما تم قبول الفرض البديل، حيث تبين أنه يمكن التنبؤ بمستوى الطموح من خلال بعض أبعاد الاغتراب النفسي.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

اختبار الفرض الثامن: ينص الفرض الثامن من فروض الدراسة على "يمكن التنبؤ بقلق المستقبل لدى عينة الدراسة من خلال درجة الاغتراب النفسي أو أياً من أبعاده".

وللتحقق من الفرض الثامن تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد لأبعاد الاغتراب النفسي على قلق المستقبل لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية كما يلي:

جدول (٢٣): نموذج الارتباط بين أبعاد الاغتراب النفسي وقلق المستقبل لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية

نموذج الارتباط	معامل الارتباط	معامل التحديد	مربع معامل الارتباط المعدل	الخطأ المعياري في التقدير
١	٠,٥٩١	٠,٣٤٩	٠,٣٢٥	١٢,٧٠٧٦

من الجدول السابق يتبين أن معامل الارتباط بين أبعاد الاغتراب النفسي وقلق المستقبل لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية جاء بقيمة (٠,٥٩١) وبمعامل تحديد (٠,٣٤٩) وهي قيمة دالة على أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد الاغتراب النفسي وقلق المستقبل لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية.

جدول (٢٤): نموذج تحليل التباين بين أبعاد الاغتراب النفسي ومستوى الطموح لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١٨٤٥٥,٤٣١	٨	٢٣٠٦,٩٢٩	١٤,٢٨٦	٠,٠١ دالة
داخل المجموعات	٣٤٣٩٥,٩٢٠	٢١٣	١٦١,٤٨٣		
المجموع	٥٢٨٥١,٣٥١	٢٢١			

من الجدول السابق يتبين أن قيمة الفاء لتحليل التباين أحادي الاتجاه بين أبعاد الاغتراب النفسي وقلق المستقبل لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية (١٤,٢٨٦) بمستوى دلالة (٠,٠١) وهي قيمة دالة مما يعني أن هناك تباينا في تأثير كل من أبعاد الاغتراب النفسي على قلق المستقبل لدى الطلاب، وهوما يوضحه نموذج تحليل الانحدار المتعدد القياسي في جدول (٢٥) التالي.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

جدول (٢٥): تحليل الانحدار المتعدد القياسي لأبعاد الاغتراب النفسي على مستوى الطموح لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية

نموذج الإنحدار	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة T	مستوى الدلالة
	B	الانحراف المعياري	Beta		
(ثابت الانحدار)	١٠٧,٧٠٢	٥,٩٢٨	–	١٨,١٦٩	٠,٠٠٠
فقدان الشعور بالانتماء	٣,١١٧	٢,٥٩٥	١,٠٦١	١,٢٠١	٠,٢٣١
عدم الالتزام بالمعايير	٤,٩٨٢	٢,٥٨٤	١,٣٠٩	١,٩٢٨	٠,٠٤٢
العجز	٣,٥٢٠	٢,٥٧٧	٠,٩٦٢	٢,٣٦٦	٠,٠٢١
عدم الاحساس بالقيمة	٤,٣٢٤	٢,٥٨٩	١,٥٢٣	١,٦٧٠	٠,٠٩٦
فقدان الهدف	٣,٨٩٥	٢,٦٠٠	١,٣٣٦	٢,٤٩٨	٠,٠١٥
فقدان المعنى	٣,٢٥١	٢,٥٨٣	١,٣٠٧	١,٢٥٨	٠,٢١٠
مركزية الذات	٢,٥٥١	٢,٥٩٩	١,٨٠٩	٠,٩٨٢	٠,٣٢٧
الاغتراب النفسي ككل	-٣,٢٤٥	٢,٥٧٩	-٤,٤٩٧	-١,٣٢٨	٠,١٨٦

تشير نتائج تحليل الانحدار إلى ما يلي:

- يمكن التنبؤ بقلق المستقبل لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية من خلال أبعاد الاغتراب النفسي (عدم الالتزام بالمعايير) حيث جاء بمستوى دلالة (٠,٠٤٢) وهي قيمة دالة، وبعد (العجز) حيث جاء بمستوى دلالة (٠,٠٢١) وبعد (فقدان الهدف) حيث جاء بمستوى دلالة (٠,٠١٥) وهي قيمة دالة.
- بينما لا يمكن التنبؤ بدرجة الاغتراب النفسي من خلال الأبعاد (فقدان الشعور بالانتماء، عدم الاحساس بالقيمة، فقدان المعنى، مركزية الذات) حيث جاءت تلك الأبعاد بقيم انحدار غير دالة.

حيث يمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو الآتي:

قلق المستقبل (Y) =

(١,٠٦١)+(١,٣٠٩)+(٠,٩٦٢)+(١,٥٢٣)+(١,٣٣٦)+(١,٣٠٧)+(١,٨٠٩)+(٤,٤٩٧)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

وعليه فقد تم رفض الفرض الثامن من فروض الدراسة والذي ينص على "لا يمكن التنبؤ بقلق المستقبل لدى عينة الدراسة من خلال درجة الاغتراب النفسي أو أياً من أبعاده". كما تم قبول الفرض البديل، حيث تبين أنه يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من خلال بعض أبعاد الاغتراب النفسي.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

نتائج الدراسة

جدول (٢٦): ملخص نتائج الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها الميدانية

التساؤلات الميدانية	النص	النتائج
السؤال الأول	ما هو أثر الاغتراب النفسي على طلاب المدينة الجامعية بجامعة عين شمس؟	تم استخراج الأوزان النسبية والانحرافات المعيارية ورتب كل بعد من أبعاد مقياس الاغتراب النفسي. يتبين ان درجة الاغتراب النفسي لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية جاءت بوزن نسبي (٣,٤١) وانحراف معياري (٠,٥٨٠) وهي درجة كبيرة من الاغتراب النفسي، كما جاءت أبعاد الاغتراب النفسي لدى الطلاب على الترتيب التالي: في الترتيب الأول جاء بعد (العجز) بوزن نسبي (٤,٣٢) وانحراف معياري (٠,٨٤٥) وبدرجة اغتراب نفسي (كبيرة جدا). وفي الترتيب الثاني جاء بعد (عدم الالتزام بالمعايير) بوزن نسبي (٣,٩٥) وانحراف معياري (٠,٨١٢) وبدرجة اغتراب نفسي (كبيرة). وفي الترتيب الثالث جاء بعد (فقدان المعنى) بوزن نسبي (٣,٣٣) وانحراف معياري (١,٢٤٨) وبدرجة اغتراب نفسي (كبيرة). وفي الترتيب الرابع جاء بعد (فقدان الهدف) بوزن نسبي (٣,٢١) وانحراف معياري (١,٠٦١) وبدرجة اغتراب نفسي (كبيرة). وفي الترتيب الخامس جاء بعد (عدم الاحساس بالقيمة) بوزن نسبي (٣,١٦) وانحراف معياري (١,٠٨٩) وبدرجة اغتراب نفسي (متوسطة). وفي الترتيب السادس جاء بعد (فقدان الشعور بالانتماء) بوزن نسبي (٢,٩٧) وانحراف معياري (١,٠٥٢) وبدرجة اغتراب نفسي (متوسطة). وفي الترتيب السابع جاء بعد (مركزية الذات) بوزن نسبي (٣,٩٣) وانحراف معياري (٠,٩٨٠) وبدرجة اغتراب نفسي (كبيرة). وبالتالي تكون قد تمت الإجابة على السؤال الأول وهو أن هناك درجة (كبيرة) من الاغتراب النفسي لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

تابع جدول (٢٦): ملخص نتائج الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها الميدانية

التساؤلات الميدانية	النص	النتائج
السؤال الثاني	ما علاقة الاغتراب النفسي بمستوى الطموح لدي طلاب المدينة الجامعية بجامعة عين شمس؟	يتبين ان بوزن نسبي الطموح لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية جاء بوزن نسبي (٣,١٨) وانحراف معياري (٠,٧٩٧) وهي درجة متوسطة من الطموح، كما جاءت أبعاد مستوى الطموح لدى الطلاب على الترتيب التالي: في الترتيب الأول جاء بعد (تحديد الأهداف والخطة) بوزن نسبي (٣,٤٦) وانحراف معياري (٠,٥٧٧) وبدرجة طموح (كبيرة). وفي الترتيب الثاني جاء بعد (المثابرة) بوزن نسبي (٣,٢٤) وانحراف معياري (٠,٧٩١) وبدرجة طموح (متوسطة). وفي الترتيب الثالث جاء بعد (الميل إلى التغيير) بوزن نسبي (٣,٢٠) وانحراف معياري (٠,٨٠١) وبدرجة طموح (متوسطة). وفي الترتيب الرابع جاء بعد (الثقة بالنفس) بوزن نسبي (٣,١٤) وانحراف معياري (١,٠٤٣) وبدرجة طموح (متوسطة). وفي الترتيب الخامس جاء بعد (جودة العمل) بوزن نسبي (٢,٨٨) وانحراف معياري (٠,٧٧١) وبدرجة طموح (متوسطة). تمت الإجابة على السؤال الثاني للدراسة، وهو أن هناك درجة متوسطة من الطموح لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية.
السؤال الثالث	ما علاقة الاغتراب النفسي بقلق المستقبل لدي طلاب المدينة الجامعية جامعة عين شمس؟	يتبين أن هناك درجة مرتفعة من قلق المستقبل لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية، حيث جاء متوسط قلق المستقبل ككل لدى الطلاب (٤,٠٥) بانحراف معياري (٠,٤٤١) وهي درجة مرتفعة من قلق المستقبل لدى الطلاب المغتربين، وهي إجابة السؤال الثالث للدراسة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

بالنسبة لفروض الدراسة:

- تم قبول الفرض الأول من فروض الدراسة والذي ينص على "لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الاغتراب النفسي لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية تعزو لمتغير الجنس".
- تم قبول الفرض الثاني من فروض الدراسة والذي ينص على "لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الاغتراب النفسي لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية تعزو لمتغير محل الإقامة"
- تم قبول الفرض الثالث من فروض الدراسة والذي ينص على "لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الاغتراب النفسي لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية تعزو لمتغير الحالة الاجتماعية".
- تم قبول الفرض الرابع من فروض الدراسة والذي ينص على "لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الاغتراب النفسي لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية تعزو لمتغير طبيعة المسكن".
- تم رفض الفرض الخامس والذي ينص على "لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الاغتراب النفسي لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية تعزو لمتغير العمر" كما تم قبول الفرض البديل حيث تبن أن هناك فروقا في درجة الاغتراب النفسي حسب العمر لصالح الطلاب الأقل من ٢٠ سنة.
- تم رفض الفرض السادس من فروض الدراسة والذي ينص على "لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الاغتراب النفسي وكلا من مستوى الطموح وقلق المستقبل لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية".
- تم رفض الفرض السابع من فروض الدراسة والذي ينص على "لا يمكن التنبؤ بمستوى الطموح لدى عينة الدراسة من خلال درجة الاغتراب النفسي أو أيا من أبعاده" كما تم قبول الفرض البديل، حيث تبين أنه يمكن التنبؤ بمستوى الطموح من خلال بعض أبعاد الاغتراب النفسي.
- تم رفض الفرض الثامن من فروض الدراسة والذي ينص على "لا يمكن التنبؤ بقلق المستقبل لدى عينة الدراسة من خلال درجة الاغتراب النفسي أو أياً من أبعاده" كما تم قبول الفرض البديل، حيث تبين أنه يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من خلال بعض أبعاد الاغتراب النفسي.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

توصيات البحث

- توصى الدراسة بتنمية الوعي الثقافي والاجتماعي والاقتصادي والبيئي لدى المغتربين بالمدن الجامعية.
- عمل دورات وورش عمل لتنمية الوعي السياسي والانتماء.
- الاهتمام بالأنشطة الرياضية لدى طلاب المدن الجامعية.
- توفير المناخ الجيد المستدام والوعي والثقافة البيئية يؤدى الى ان نرتقى بالسلوك الفردي الذى يؤثر في المجتمع الذى يؤثر في النظام بأكمله فيخلق جيل متميز ومبتكر من العلماء والقادة ينهض بالمجتمع للأمام بينما يؤدى العكس الى جيل ساخط على المجتمع متطرف يؤثر سلباً على المجتمع.
- ضرورة وجود مشرفين نفسيين لتقديم الإرشادات النفسية للطلبة ومساعدتهم على تخطي المشكلات.
- إجراء المزيد من الدراسات حول قلق المستقبل لدى فئات أخرى من المجتمع في ضوء عوامل لها رابعا علاقة بتزايد قلق المستقبل، بهدف إيجاد الحلول المناسبة لعوامل والمسببات.
- اجراء بحوث تتناول تأثير قلق المستقبل على بعض جوانب الشخصية لدى عينات من مراحل عمرية مختلفة.

المراجع

إبراهيم عبد الرحمن رجب (٢٠٠٥): مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والسلوكية، شبين الكوم، دار الصحابة للنشر والتوزيع.

أحمد بن زيد الفحلية (٢٠٠٩): العلاقة بين الموهبة والأداء الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات البيئية والنفسية لدى الأطفال الموهوبين، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات البيئية جامعة عين شمس.

أحمد رضا (١٩٩٨): معجم متن اللغة وموسوعة لغوية حديثة، المجلد الأول (لبنان، دار الحياة).

أحمد سيد خليل (٢٠٠٦): التربية وقضايا المجتمع، القاهرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

أحمد محمد أحمد محمد أبو بكر (٢٠١٦): المتغيرات النفسية والبيئية المرتبطة بعلاقة الشباب بالسلطة دراسة ميدانية مقارنة على عينة من طلبة جامعة الفيوم، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس.

بن عبيد العنزي، مصلح (٢٠١٩): قلق المستقبل وعلاقته بتقدير الذات لدى الأحداث الجانحين. مجلة كلية التربية (أسيوط)، ٣٥(١٢) ، ٤٢٠-٤٦٣.

التوعية البيئية، الشبكة العالمية للمعلومات، www.albealan.net.

رشاد أحمد عبد اللطيف (٢٠٠٨): مهارات الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

ريهام مصطفى عبد الحميد محمد الجوهري (٢٠١١): تعزيز ثقافة السلام الاجتماعي لدى الشباب باستخدام الحوار المجتمعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.

عادل عبد الرشيد غلام (٢٠١٧): دور مؤسسات جامعة الدول العربية في إطلاق طاقات الشباب العربي في مجال حماية البيئة، الأمانة العامة – جامعة الدول العربية، ع (١٦٩).

عاطف غيث (١٩٨٠): قاموس علم الاجتماع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الإسكندرية.

لورنا عادل غالي (٢٠١٦): المتغيرات الاجتماعية والنفسية المعاصرة وعلاقتها بانتشار ظاهرة الإدمان بين الإناث في المجتمعات العشوائية. رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس.

المبروك محمد أبو القاسم أبو سبيحة (١٩٩٩): التنمية وتغير القيم في المجتمع القروي الليبي دراسة ميدانية بقرية سمنم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسكندرية، كلية الآداب معهد العلوم الاجتماعية.

مروة أحمد بليدي على (٢٠١٤): متطلبات تحقيق ثقافة الحوار المجتمعي بين الشباب المصري بعد ثورة ٢٥ يناير ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم.

مروة محمد عبد الدايم (٢٠١٥): التحايل على المعايش لدى سكان المناطق العشوائية دراسة إثنوجرافية لـ" عشش مظلوم القديمة. رسالة ماجستير كلية الآداب جامعة بنها.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

يحي داود أحمد داود (١٩٩٩): المستوى الاقتصادي الاجتماعي وعلاقته بممارسة الالعاب الرياضية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية الجامعة الأردنية.

Bellino, Marisa E. (2016): A critical participatory youth action research to reimagine environmental education with youth in urban settings. City University of New York, Degree: Ph.D. Thesis. Thesis number: 10152110.

Colbert, Rebecca S. (2018): Youth Engagement in Planning and Competency Development for Environmental Action: A Multiple Case Study of Colorado's Inspiring Outdoors Initiative, University of Colorado at Denver, Ph.D. Thesis. Thesis Number: 13419406.

Fisher (2009): Assessing sexual health information & resource provision in Indiana youth-serving community-based organizations utilizing community-based participatory research methods Fisher, Christopher M. Indiana University, Degree: PH.D, Dissertation Thesis Number: 3378347.

Hoot. J. Foster. M.: Promoting Ecological Through the Arts. Journal Article. Childhood Education, Vol.69, No.3, Spr.1993, P: 55.

Hung, Yvonne (2010): The geographical imagination of youth: Transformation through political participation and community engagement. City University of New York, Degree: PH.D, Dissertation Thesis Number: 3409217.

James Hoot, Margaret Foster: Promoting Ecological Responsibility through the Arts. British library, U.K. Vol.69, No.3, 1993, P:150.

Kellog. K. M. (1969): The Psychology of children's Art. New York CRM-Random House Publication, 1969, p: 25.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

Silverman Carly E. (2018): Empowerment to Action: Youth Participation in a Community Based Stewardship Program. San Jose State University, Degree: PH.D, Dissertation /thesis Number: 10829032.

White, David J. (2010): The effects of youth participatory evaluation and youth community action training on positive youth development. Oregon State University, Degree: PHD., Dissertation/thesis Number: 3401202.

PSYCHOLOGICAL ALIENATION AND ITS RELATION TO THE LEVEL OF AMBITION AND CONCERN OF THE FUTURE AMONG EXPATRIATE STUDENTS IN UNIVERSITY CITIES
A FIELD STUDY AT AIN SHAMS UNIVERSITY

Najwa H. M. Abdul Bari[(1)]; Mustafa I. Awad[(2)] and Ahmed F. Hani[(2)]

1) Office of the Vice-Chancellor of Ain Shams University 2) Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University

ABSTRACT

This study aimed to examine the relationship between psychological alienation, level of ambition and future anxiety among expatriate students in university cities, according to a sample of 222 single students who were applied to the research tools.

The most important findings of this study include: There are no differences between expatriate students by sex in the degree of psychological alienation and the first, second, third and fourth impositions were accepted, while the fifth, sixth, seventh and eighth grades of the study were refused.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

The most important recommendations include: By increasing interest in the development of awareness among expatriates in university cities, working to increase various services and entertainment and conducting further studies on psychological alienation among other groups of society in light of factors related to increased psychological alienation with the aim of finding appropriate solutions to the factors and causes, building guidance programs to reduce the level of psychological alienation among students and conducting research on the impact of future anxiety on some aspects of personality in samples from different age stages.
Keywords: Psychological alienation - ambition - future anxiety - expatriate students - university cities.